

مدخل إلى المحاسبة التحليلية

1. تعريف المحاسبة التحليلية:

تشمل المحاسبة التحليلية مجموعة الإجراءات التي تتخذ في سبيل تحديد تكلفة منتج معين و تكلفة النشاطات المتعددة المتعلقة بصنعه و بيعه إلى جانب تخطيط و قياس كفاية التنفيذ , و تختلف المحاسبة التحليلية عن المحاسبة المالية في أنّ الأولى تولي اهتمامها بنواحي نشاط صغير الحجم كوحدة الإنتاج أو الأقسام المختلفة التي تتكوّن منها المنشأة , بينما تولي الثانية اهتمامها بالقوائم المالية الإجمالية للمشروع كوحدة.

2. مجالات استخدام نظام المحاسبة التحليلية:

لم يعد استخدام المحاسبة التحليلية قاصراً على المنشآت الصناعية فقط فقد امتد تطبيقها إلى الأنشطة الزراعية و الخدمية والمصرفية وغير ذلك من الأنشطة.

3. تعريف التكاليف:

قبل التطرق إلى تعريف التكاليف يجب أن نشير إلى تعريف كل من المصاريف و الأعباء و الفرق بينهما.

1. المصاريف : المصروف هو عملية خروج حقيقي لقيم جاهزة مباشرة أو بعبارة أخرى خروج النقدية، والمصروف يقابله الإيراد الذي يعتبر تحصيل على النقود.
2. العبء : العبء يتقابل مع الناتج و اللذان يعملان على تحديد نتيجة الدورة و من بين الأعباء استهلاك البضائع ، المواد ، و اللوازم ، مخصصات الإهلاك . . . الخ .

المصاريف	الأعباء
مادية.	تجريدية.
نتيجة لا تتعلق بدورة الإستغلال.	نتيجة تتعلق بدورة الإستغلال.
سهلة الحساب.	ليست سهلة الحساب.

3. التكاليف: التكلفة هي جميع الأعباء المحملة و التي تطابق حساب يتعلق بوظيفة أو بجزء من المؤسسة أو

حساب يتعلق بسلعة أو توريد الخدمة و للتكاليف أنواع هي:

حسب المرحلة : تكاليف الشراء، تكاليف الإنتاج، تكاليف التوزيع.

حسب حقل النشاط : التقسيم حسب الوظائف أو حسب أقسام المسؤوليات .

حسب محتواها :كلية أو جزئية.

حسب الزمن : فعلية، تقديرية.

4. سعر التكلفة :

هي عبارة عن تكلفة إنتاج المنتجات المباعة مضافا إليه مصاريف التوزيع فهي إذن تعبر عن انتهاء عمليتي الإنتاج والبيع للمنتج النهائي حيث يضم كل المصاريف من شراء مواد أولية إلى حين إعداد المنتج و بيعه.

IV. أهداف المحاسبة التحليلية: هناك أهداف متعدّدة للمحاسبة التحليلية و منها ما يلي :

1 - **قياس تكلفة الأداء** : قياس تكلفة كل عنصر من عناصر التكاليف المستخدمة في الإنتاج و تكاليف المراحل و الأقسام و المراكز و أصناف المنتجات و وحداتها.

2 - **المساهمة في تسعير المنتجات**: المساهمة في تسعير المنتجات التي تنتجها المنشأة و الخدمات التي تقدّمها بحيث تغطّي على الأقل تكلفتها , و في بعض الأحيان تقدّم المحاسبة التحليلية البيانات التي يمكن الاسترشاد بها لتخفيض أسعار البيع بهدف زيادة المبيعات و تحسين أرباح الوحدة.

3 - **قياس الأداء الفعلي بصورة تفصيلية** : تهتم المحاسبة التحليلية بإعداد قوائم نتائج الأعمال و قياس الأداء الفعلي على مستوى جميع أوجه نشاط المنشأة و بصورة تفصيلية , فعلى سبيل المثال : يمكن إعداد قائمة نتائج أعمال لكل منتج أو مركز بيع أو لكل منطقة بيع.

4 - **مساعدة الإدارة في التخطيط و إعداد الموازنات التخطيطية**: تساعد المحاسبة التحليلية في إمداد الإدارة بالبيانات التي تساعد في أداء وظيفة التخطيط و إجراء المقارنات الدورية و إعداد الموازنات التخطيطية لتحقيق أهداف المنشأة.

5 - **مساعدة الإدارة في الرقابة على عناصر التكاليف**: تمد المحاسبة التحليلية الإدارة بتقارير دورية تتم فيها مقارنة التكاليف بما يجب أن تكون عليه تلك التكاليف وفقا للمعايير المحددة مسبقا و إيجاد الانحرافات بينهما واقتراح الوسائل الكفيلة لتجنّب مسببات تلك الانحرافات في فترات مقبلة, و لا شك أنّ هذه التقارير تساعد الإدارة في اتّخاذ القرارات المصحّحة و في الوقت المناسب.

6 - **مساعدة الإدارة في اتّخاذ القرارات**: تتعرّض إدارة المنشأة إلى كثير من المشاكل التي تتطلب بيانات تفصيلية لاتّخاذ القرار المناسب, والمحاسبة التحليلية تقوم بتوفير تلك البيانات التي تساعد في التعرف على البدائل المتاحة لمواجهة هذه المشكلات و تقييم تلك البدائل والمفاضلة بينها ثم اتّخاذ القرارات اللازمة.